المجد سالم وغيره واستمع الحلابات المغلي وغيره من ذلك وكذا ناب في التدريس
بجامع الحاكم عن والد المجد وكان قد سمع على ابيه وغيره واجاز له جماعة وحدث
سمع منه بعض اصحابنا وكان قبيل موته الزمه قاضي الحنابلة البدر البغدادي بعدم
الخروج من خلوته واجرى عليه ما يكفيه مات في جمادى الاخرة سنة ٨٥٠ انتهى قال النجم بن
فهد حضر في الرابعة سنة ٩٥ على خديجة بنت محمد بن احمد المقدسي كتاب الورع للامام احمد
تخريج ابي بكر المروذي واجاز له من دمشق ابن ابي المجد وابو بكر بن احمد بن عبد الهادي
وعمر بن محمد البالسي ومحمد بن محمد بن داود ومن سلا الذهبي واحمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الهادي
وغيرهم وذمه البرهان البقاعي ذما بليغا سامحه الله وايانا

ابو المكارم بن عبد الله بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن
علي القيسي القسطلاني المكي قال في الضوء ولد بمكة وامه خديجة ابنة ابرهيم بن احمد المرشدي
ونشا وسمع من خاله الجمال محمد بن ابرهيم وابن الجزري والشمس الشامي وابن سلامة و
ابي الفضل بن ظهيرة واخرين واجاز له سنة ٨١٤ عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ودخل
دمشق بعد الثلاثين بيسير ولازم بها ابا شعر وتفقه عليه وعاد ببركته عليه
وصحب الامير محمد بن منجك وزوجه وخلف صحبة القاهرة وكذا دخل طرابلس من ساحل بلاد
الشام فمات بها سنة ٨٣٣ ودفن هناك

ابو المواهب بن عبد الباقي مفتي الحنابلة بدمشق قال في سلك الدرر القطب الرباني
والهيكل النوراني الصمداني الولي الخاشع التقي النوراني شيخ القراء والمحدثين فريد
العصر وواحد الدهر كان اماما عالما عاملا حجة حبرا قطبا خاشعا محدثا ناسكا
تقيا فاضلا علامة فقيها محررا ورعا زاهدا نقيا اية من ايات الله تعالى صالحا عابدا
غواصا في العلوم بحرا لا يدرك غوره وكوكبا زاهرا على فلك التقى دوره ولد بدمشق في رجب
سنة ١٠٤٤ ونشا بها في صيانة ورفاهية وطواعية في كنف والده وقرا القران العظيم وحفظه
وجوده على والده ختمة للسبع من طريق الشاطبية وختمة للعشر من طريق الشاطبية
والدرة وقرا عليه الشاطبية مع مطالعة شروحها واخذ العلم عن جماعة كثيرين من دمشق
ومصر والحرمين وافرد لهم ثبتا ذكر تراجمهم فيه فمن علماء دمشق النجم الغزي العامري حضر
دروسه في صحيح البخاري في بقعة الحديث في الاشهر الثلاثة مدة مديدة وقرا عليه الفية المصطلح
واجازه اجازة خاصة وحضر دروسه في المدرسة الشامية في شرح جمع الجوامع في الاصول
ومنهم الشيخ محمد الخباز المعروف بالبطنيني والشيخ ابرهيم الفتال والشيخ اسمعيل النابلسي ووالده
الاستاذ عبد الغني والشيخ زين العابدين الغزي وقرا عليه الفرائض والحساب والملا محمود الكردي

نزيل

نزيل دمشق والعارف الشيخ ايوب الخلوتي والشيخ رمضان العكاري والشيخ محمد نجم الدين
الفرضي والشيخ محمد الاسطواني والسيد محمد بن كمال الدين الحسيني المعروف بابن حمزة والشيخ محمد
العيثي والشيخ محمد الكوافي والشيخ منصور المحلي والشيخ محمد البلباني الصالحي والشيخ محمد المحاسني
ومحمد بن احمد بن عبد الهادي ورمضان بن موسى العطيفي ورجب بن حسين الحموي الميداني
وعلي بن ابرهيم القبردي واجازه الشيخ محمد بن سليمان المغربي والشيخ يحيى الشاوي واخذ عن
الشيخ عيسى الجعفري نزيل المدينة المنورة والشيخ احمد القشاشي المدني والشيخ محمد بن علان
البكري والشيخ غرس الدين الخليلي وابرهيم بن حسن الكوراني وغيرهم وارتحل الى مصر سنة ١٠٧٢
واخذ فيها عن جماعة منهم الشمس البابلي والشيخ علي الشبراملسي والشيخ سلطان المزاحي
والشيخ عبد السلام اللقاني وعبد الباقي بن محمد الزرقاني ومحمد بن قاسم البقري ومحمد بن احمد البهوتي
وغيرهم ومات ابوه في غيبته بمصر ثم عاد الى دمشق وجلس للتدريس مكان والده في محراب
الذي فيه بين العشائين وبكرة النهار لاقراء الدروس الخاصة فقرا بين العشائين الصحيحين
والجامعين للسيوطي والشفا والدرر من الفاظ الحديث وتهذيب الاخلاق لابن مسكويه واتحاف
البررة بمناقب العشرة للمحب الطبري وغيرها من كتب الحديث والوعظ واخذ عنه القراءات والحديث
والفقه والفرائض ومصطلح الحديث والنحو والمعاني والبيان امم لا يحصون عددا وانتفع
الناس به طبقة بعد طبقة والحق الاحفاد بالاجداد ولم ير مثله جلدا على الطاعة مثابرا
عليها وله من التاليف رسالة تتعلق بقوله تعالى ما لك لا تامنا ورسالة في قوله تعالى فبدت لهما سوآتهما
ورسالة في تعلمون ويعلمون في جميع القران بالتاء والياء ورسالة في قواعد القراءات من طريق الطيبة
وله بعض كتابة على صحيح البخاري بنى بها على كتابة والده عليه لم تكمل وغير ذلك من التحريرات المفيدة
وكان يستسقى به الغيث حتى استسقى به في سنة ١٠٨١ وكان الناس قد قحطوا فتقدم صاحب
الترجمة وصلى ثم نصب له كرسي في وسط المصلى فخطب عليه خطبة الاستسقاء وشرع في الدعاء
وارتفع الضجيج والابتهال الى الله تعالى وكثر الخلق وكان الغلاء حوقد احضروا جانبا كبيرا من
البقر والغنم فمسك المترجم لحيته بيده وقال الهي لا تفضح هذه الشيبة بين عبادك
فخرج في الحال سحاب اسود من جهة المغرب بعد ان كانت السماء نقية من اول العالم ليس فيها
غيم فلم يزل الغيم يتراكم وبعد المغرب انفتحت ابواب السماء بماء منهمر ودام المطر ثلاثة ايام
بلياليها بكثرة وانفرج الكرب وله كرامات كثيرة وصدقات سرية على طلبة العلم والفقراء وكسبه
من الحلال الصرف في التجارة مع التزام العقود الصحيحة حتى في سنة ١١١٥ كان والي دمشق محمد باشا
ابن كرد بيرم فارسل اليه من طرف الدولة العلية ان يضبط بعلبك والعائد منها ويرسل الى طرفهم
لكونها كانت في يد شيخ الاسلام المولى فيض الله مفتي الدولة فحين قتل صارت للخزينة السلطانية

وبكى هو

المعروف بالطبري لان المصدر
في مناقب العشرة وانما تحاف
البررة فلا اعرفه ولم يذكره في
كشف الظنون والله تعالى اعلم
كاتبه [illegible]